

## الدرس الثاني: أسلوب الإغراء والتحذير

١- الإغراء عمل لغوي ينبه فيه المتكلم المخاطب إلى عمل محمود ليفعله.

ينجز الإغراء بجملة مختزلة يحذف منها الفعل جوازاً أو وجوباً.

للإغراء صور ثلاثة:

- المغرى به وحده.

- المغرى به مكرراً.

- المغرى به معطوفاً على مغرى به آخر.

يكون المغرى به مفعولاً به منصوباً.

٢- التحذير عمل لغوي ينبه بواسطته المتكلم المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه.

ينجز التحذير بجمل مختزلة يحذف فيها الفعل جوازاً أو وجوباً. تتكون جملة التحذير

من:

- محذّر له + محذّر منه (منصوبان): إياك والكذب.

- محذّر له (اسم يخشى عليه) + محذّر منه (منصوبان): أصابعك والباب.

- محذّر منه (منصوب): العقرب.

## التطبيقات

١- صنف ما يلي إلى ما يصلح أن يكون إغراء وما يصلح أن يكون تحذير وضعه

في جملة:

- الكذب: تحذير، الجملة: إياكم والكذب.
- البر بالوالدين: إغراء، الجملة: البر بالوالدين يرحمكم الله.
- صلة الرحم: إغراء، الجملة: صلة الرحم يدخلكم الله الجنة.
- العداوة: تحذير، العداوة العداوة حتى يستقيم أمركم.
- التدخين: تحذير، إياك والتدخين حفاظاً على صحتك.
- أكل مال اليتيم: تحذير، إياكم وأكل مال اليتيم.

٢- ضع مكان الفراغ المحذر منه ما يقتضيه المعنى:

أي بني إياك (والنميمة) فإنها تزرع الضغينة، وتفرق بين المحبين. وإياك (والمراء) فتتخذ غرضاً وخليقاً ألا يثبت الغرض على كثرة السهام، وإياك (والجود بدينك) فخير ما يتسلح به المرء دينه، وإياك (والبخل بمالك) فإن المال يفنى، والحمد يبقى، وإياك (والتعرض للغيوب) فإنه إلى الشر دعاء وللضر جالب، وإياك (وكثرة الضحك) فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه وإياك (وهزة الغضب) فإنها تقضي إلى ذل المعذرة، وإياك (أن تستشير) شاباً معجباً برأيه أو كبيراً قد أخذ الدهر من عقله كما أخذ من جسمه.

٣- أعرب ما تحته خط في الأمثلة التالية:

- الصلاة: (مغرى به) مفعول به منصوب على الإغراء بتقدير فعل محذوف جوازاً هو (احضروا)، جامعة: حال منصوبة.
- النجدة (مغرى به) مفعوله به منصوب على الإغراء بتقدير فعل محذوف تقديره اطلب، النجدة: اسم منصوب توكيد.
- الصبر: (مغرى به) مفعوله به منصوب على الإغراء بتقدير فعل محذوف تقديره الزم. الابتسام: معطوف منصوب.
- إياكم: (محذر له) ضمير في محل نصب مفعول به، الواو: واو المعية، التفرق: محذر منه مفعول به منصوب.

## التحذيرات

١- ميز الأمثلة التالية بين الإغراء والتحذير:

- الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك: إغراء.
- إياكم والجزع: تحذير.
- الجهاد: إغراء، الجار الجار: إغراء، الله الله: إغراء.
- إياكم والحسد: تحذير.
- أخاك أخاك: إغراء.
- إياك إياك: تحذير.
- إياك أن تعظ الرجال: تحذير.

- ٢- استخراج من النص التالي الأسماء المنصوبة على الإغراء والتحذير:
- الفرار، الحريق، النجدة.
- ٣- صغ تحذير أو إغراء من النص التالي:
- الصدق الصدق، إياكم وشهادة الزور، إياكم والبخل وسوء الخلق، العلم.
- ٤- كون جملاً في الإغراء أو التحذير انطلاقاً من الجمل التالية:
- التواضع التواضع يحبك الخلق.
  - إياك والكسل.
  - الجدّ والعزم تكن في القمة.
  - إياك والتدخين.
  - الغش فإنه مهانة لصاحبه.
- ٥- كون ثلاث جمل في الإغراء ومثلها في التحذير تحقق بها التراكيب النحوية التالية:
- الصلاة
  - النجاح والمثابرة.
  - المحبة المحبة.
  - التدخين.
  - إياك والكسل.
  - رأسك والسيف.